

مهارات بحثية 1 د / أميرة جادو

الباحثة / فاطمة الفضلي

تحديد مشكلة البحث

- تحديد المشكلة في البحث العلمي هو العصب الذي يقوم على أساسه البحث العلمي، إذا كان ذلك العصب هشاً وضعيفاً لن يكون للبحث أي قيمة، وكذلك إذا تم اختيار مشكلة قوية يمكن من خلالها طرح مناقشات مفيدة، وحلول قوية سيصبح البحث مثمر وقادر على تحقيق نجاحات مختلفة بدايةً من حصول الباحث على درجته العلمية، حتى تحقيق المنفعة العامة وإيجاد حلول لمشاكل حقيقية، وحتى نكون على قدر المسؤولية التي حملناها على عاتقنا، سنعرف الآن على كيفية تحديد المشكلة في البحث العلمي، حتى نستطيع بناء عصب للبحث متميز وقوي ومختلف، هذا بالإضافة لطرح مجموعة أمثلة على مشكلة البحث العلمي.

- مفهوم مشكلة البحث هي الظاهرة التي يتم على أساسها بناء الحثيات الأخرى، حتى يتم إيجاد الحلول المناسبة لها، كررنا وما زلنا نكرر يجب أن تكون المشكلة قوية، جديدة، شائكة، لم تناقش من قبل، حتى وإن اتسمت بالقليل من الجرأة لمناقشة هذا الأمر، مادامت تلك المشكلة لم تُطرح من قبل، وما زالت تهم قطاع كبير من المجتمع، وما زال يبحث الجميع عن إيجاد حلًا لها، تصبح تلك هي الأفضل والتي يجب أن تكون هي موضوع البحث.

- فهم المشكلة وتحديد شكل صحيح أولى الخطوات لنجاح البحث العلمي، ولكن أيضاً يجب مراعاة توفر بعض الشروط في المشكلة حتى يكون المضمون قوى ويصبح البحث لائق من الناحية العلمية ومن تحقيق المنفعة العامة للمجتمع، وتلك هي الشروط التي يجب توافرها في المشكلة:-

• أولاً

- ألا تكون المشكلة المطروحة للبحث غير مستهلكة أو مكررة تم طرحها من قبل، إلا في حالة إذا كان يوجد مرور زمني للمشكلة، والبحث الآن سيناقش حلولاً جذرياً أخرى، وتطوراً إضافياً سيترك بصمة مختلفة، هذا بالإضافة لضرورة أن يكون البحث مختلفاً في كل شيء سواء أكان الأهداف، الفرضيات، الأسئلة، الاحصائيات، حتى العينات يجب أن تكون مختلفة للإيضاح والمقارنة بين المشكلة التي تمت مناقشتها في البحث الأول والحالي، بإيجاز شديد يجب أن يرى القارئ شيئاً جديداً يُضاف له وإلا ستكون الفكرة مستهلكة ومكررة.

• ثانيًا

- يجب أن يتم اختيار المشكلة على حسب ما تخصص الباحث وميوله أيضًا، لأنه إذا قام بالكتابة في موضوع لم يعلم عنه شيئًا أو لا يحب أن يقرأ له أو يكتب فيه، لن يكون مليء بالمعلومات، وأيضًا يستطيع إبراز هويته بالبحث، وسرد أهدافه بطريقة جيدة ومنسقة.

• ثالثًا

- التطرق للدراسات السابقة وتجميع أكبر قدر من المعلومات، حتى أنه لا بد من طرح اقتباسات في البحث لتوثيقه بالمعلومات الصحيحة، وبالطبع يجب المعلومات والمصادر والدراسات أن تكون متناسقة مع موضوع البحث أو المشكلة التي يتم مناقشتها.

- **رابعًا**

- التطرق لأبعاد المشكلة بالكامل، ودراسة العينات بشكل متقن، حتى تكون النتائج أيضًا دقيقة، حيث يجب أن تكون المشكلة قابلة للنقاش وأيضًا قابلة لأن يكون لها حلول كثيرة وبدائل.

- **خامسًا**

- لابد أن تكون المشكلة حقيقية وملموسة، ويستطيع الباحث من خلاله تحقيق أهدافه، وعلى الأقل تساعد في الوصول لنتيجة محققة، حتى تكون على قدر الكافي لحصوله الدرجة العلمية وأيضًا تحقيق المغزى الحقيقي لإجراء البحث وهو تحقيق الاستفادة منه.

كيف تتم صياغة المشكلة في البحث العلمي

قد يهتم أغلب الباحثين بمعرفة أمثلة على مشكلة البحث العلمي، ولكن الأهم من هذا هي كيفية صياغة المشكلة في البحث العلمي، لأنه هذا الأمر هو الذي سيحدد نجاحه وتفوقه:-

الطريقة الأولى

سرد مشكلة البحث باستخدام الجمل التقديرية.
كتابة النص عن طريق توجيه جمل بشكل مباشر.
عدم استخدام أدوات الاستفهام وبالطبع لا مكان للإجابات.

الطريقة الثانية

سرد المشكلة بتوجيه الأسئلة.
لا بد من استخدام أدوات الاستفهام في البداية.
استخدام علامات الاستفهام في نهاية الجمل.
ضرورة أن تربط الأداة بين متغيرين.

الشروط والمعايير التي يجب توافرها عند صياغة المشكلة في البحث العلمي

ضع في اعتبارك أن طريقتك في سرد المشكلة، هي التي ستحدد نجاحك في البحث، لذا بدلاً من الاهتمام بمعرفة أمثلة على مشكلة البحث العلمي، يجب الاهتمام بأن تتوفر كل الشروط والمعايير عند صياغة المشكلة واليت تتمثل في الآتي:-

توضيح المشكلة في العنوان وسردها بطريقة مختصرة وايضاها بشكل شديد.

ضرورة ربط كل الأحداث للمشكلة في كل أجزاء البحث العلمي.

استخدام المصطلحات البسيطة والدقيقة التي توضح المعنى ولا تكون معقدة بشكل يجعل القارئ ينفر من مواصلة قراءة البحث.

سرد المشكلة في كل أجزاء البحث سواء أكان في المقدمة، الفرضيات، الأسئلة، التوصيات، بالخاتمة.

استخدام أدوات البحث المناسبة التي توضح المشكلة بالشكل المناسب.

تحديد المتغيرات للمشكلة مع ضرورة استيفاء كل المعلومات الخاصة بها.

المرجع

كيفية تحديد المشكلة في البحث العلمي - الفريد

alfaread.com))